14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
14 OCTOBER
www.14october.com
الأحد 8 ديسمبر 2013م العدد 15933

مشروع لتطوير نظارات شمسية قادرة على شحن هواتف "آيفون"

■ دبي / متابعات :

طرح أحد المصممين نموذجاً لمشروع ما زال قيد التطوير قام فيه بتحويل نظارة شمسية من نوع "راي بان" إلى جهاز لشحن هواتف الآيفون من خلال إضافة ألواح شمسية على جانبي النظارة.

وتوضع ألواح الطاقة الشمسية صغيرة الحجم على ذراعي النظارة، وتقوم خلال فترة النهار بالحصول على طاقة تكفي لشحن الهاتف مساءً، ويمكن فصل اللوحات وتركيبها على ذراع النظارة، ومن ثم وصلها مباشرةً بالهاتف.

ولم يوضح مصمم المشروع، واسمه "Sayalee Kaluskar"، ما إن كان يعتزم تحويل مشروعه الذي أطلق عليه اسم Shama Shades، إلى منتج فعلي، كما لم يوضح أي جدول زمني لذلك.

يُذكر أن شركة أبل كانت قد حصلت سابقًا على براءة اختراع لتزويد هواتفها بالأجزاء اللازمة التي تتيح لها الحصول على الطاقة الشمسية لإطالة عمر بطارية الهاتف.

افتتح مكتبين لخدمة الفقراء والمجتمعات المحتاجة في الدول العربية والإسلامية

المركز الدولي لبحوث الوقف يوظف التكنولوجيا لمكافحة الفقر

حصل المركز الدولي لبحوث الوقف « Global Awqaf Research Centre GARC" على الاعتماد والموافقة الرسمية لمفوضية العمل الخيري في نيوزيلندا، والتي تسمح للمركز بممارسة مهامه بصورة رسمية في كل من نيوزيلندا وآسيا، متضمنة الدول العربية الآسيوية.

الشارقة/ ١٤ أكتوبر

إطلاق الصكوك الوقفية وهندسة صناعة الأوقاف من أولويات المركز

وهذا الاعتماد يعني أن الحياة الرسمية أصبحت تدب في أوصال المركز، المستعد للعمل لخدمة قضايا التنمية في الدول العربية والإسلامية، فالمركز الدولي لبحوث الوقف" تأسس من أجل مكافحة الفقر ودعم صناعة الوقف، هذا ما صرح به الدكتور عبد الله عبد العزيز النجار، رئيس المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا، ورئيس المركز الدولي لبحوث الوقف.

وأضاف: يعد هذا المركز ثمرة تعاون بين المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا والأوقاف النيوزيلندية. ، ويتشكل مجلس إدارة المركزالدولي لبحوث الوقف من 5 أعضاء، تم انتخابهم، هم: الدكتور عبد الله عبد العزيز النجار (إماراتي الجنسية)، رئيس المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا، رئيسا لمركز بحوث الوقف؛ والأستاذ إسماعيل واجا (نيوزيلندي الجنسية) رئيس الأوقاف النيوزيلندية، نائبا لريس المركز، والدكتورة غادة محمد عامر (مصرية الجنسية)، نائب رئيس المؤسسة العربية للعلوم والكنولوجيا، مديرا تنفيذيا للمركز؛ وفي عضوية مجلس إدارة المركز تم اختيار كل من: المحاسب محمد نالار (نيوزيلندي الجنسية)، أمين صندوق الأوقاف النيوزيلندية؛ والمهندس حسين بن يونس (نيوزيلندي الجنسية)، الأمين العام للأوقاف النيوزيلندية، عضوين لمجلس إدارة المركز.

مكتبان في الإمارات ونيوزيلندا

وقال: يباشر المركز أنشطته وبرامجه عبر مكتبين، الأول في الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة، والمكتب الثاني سيكون مقره مدينة أوكلاند في نيوزيلندا. يركز المركز على مجموعة من القضايا المحورية، ذات الصلة المباشرة بين التكنولوجيا، وسبل توظيفها من أجل خدمة الفقراء في الدول العربية والإسلامية، وتحسين ظروف معيشتهم، وتحديدا في المجتمعات الفقيرة، لتحقيق التنمية المستدامة فيها.

وأكد أن المركز الدولي لبحوث الوقف يتمتع بالشخصية الأهلية القانونية، ومن ثم يتمتع بالاستقلالية، الشفافية، والمسؤولية. والمركز يهدف إلى بناء جسر من التواصل والتعاون البناء مع المنظمات الخيرية والوقفية في المجتمعات الغربية، لتحقيق المنفعة العامة للفقراء والمحتاجين في الدول العربية والإسلامية، وسيقوم المركز بتبادل المعلومات مع الجهات المماثلة له في مجال الاهتمام والعمل، مع التأكيد على احترام قواعد السرية والملكية الفكرية.

لا يعمل في القضايا الدينية والفتاوى بل في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

كما لفت إلى الابتعاد عن أي لبس، فأعمال المركز الدولي لبحوث الوقف، لن تتناول من قريب أو بعيد في مجال عمله البحثي، القضايا الدينية والفتاوى. لكنها ستركز على القضايا ذات العلاقة بالنواحي المالية والتنموية للأوقاف، وكيفية الاستفادة منها لخدمة الفقراء والمجتمعات، التي تعاني من ظروف استثنائية، إذ يهتم المركز بالنواحي الاقتصادية والاجتماعية للتنمية، ومكافحة الفقر عبر توظيف التكنولوجيا، وتعزيز الشراكات بين مختلف المؤسسات والمنظمات العالمية والإقليمية للأوقاف، مع تعظيم الفوائد والمنافع، التي تتحصل عليها الفئات والمجتمعات المستفيدة من برامج الوقف.

التصور الأولي للصكوك الوقفية

الصك الوقفي	تفاصيل
القيمة	1.000 دولار
الإسم	صك وقف الأضاحي و المزارع الوقفية
المردود	المحافظة على قيمة الصكوك الوقفية وتحقيق ربحا مستمرا يخصص لتنفيذ أضحية توزيع على فقراء المسلمين عن كل صك وقفي كل عام ما بقي الوقف (حتى بعد وفاة صاحب الصك الوقفي)، بالإضافة إلى الثواب في كل المشاريع الوقفية التي سوف تؤسس من الاستفادة من أصواف وجلود و عظام وألبان الأضاحي.
العدد المطروحة	100.000 مائة ألف صك وقفي (أول اصدار).
المستهدفون	كافة المسلمين على مستوى العالم مع التركيز على مسلمي العالم العربي.
تحت إشراف	بنك إسلامي أو هيئة وقفية (تحت الدراسة)
يستند نموذج المزارع الوقفية على دراسة واقعية عملية للمشروع قامت بها الأوقاف النيوزيلندية	

هندسة صناعة الأوقاف

إلى ذلك قال المهندس حسين بن يونس الأمين العام للأوقاف النيوزيلندية، وعضو مجلس إدارة المركز الدولي لبحوث الوقف: يعطي المركز بجانب قضية «تطوير نموذج أول مبادرة للصكوك الوقفية في العالم»، أهمية كذلك لقضية «الاستفادة القصوى من الأجزاء المهدرة من أضاحي المسلمين»، التي يقدمها المسلمون عبر العالم، وتحديدا في الدول الغربية من خلال الجاليات المسلمة هناك. وسيحمل هذا المشروع اسم «أضاحي أون لاين»، ويتم تنفيذه بآليات معتمدة، وعبر تقنيات الإنترنت، ويوظف لتحقيق أعلى إفادة ممكنة من عوائده، وتحويل المهدر منها إلى موارد وقفية، للارتقاء بظروف المحتاجين والفقراء في الدول العربية والإسلامية، من خلال إحياء سنة الوقف، وكانت البداية بالجالية المسلمة في نيوزيلندا.

هذا المشروع العالمي، يهدف إلى ربط المسلمين من أصحاب الخير في المجتمعات الغربية، بإخوانهم وأشقائهم في المجتمعات الإسلامية والعربية، الأقل حظاً، للمساهمة في تنميتهم، عن طريق تزويدهم بنماذج وقفية، سهلة التطبيق وعالية المردود إجتماعياً واقتصاديا، خاصة الذين يعانون العوز والحاجة. وهذا المشروع الكبير يعتبر اللبنة الأولى والرئيسية فيما يمكن أن نطلق عليه «هندسة صناعة الأوقاف».

تأسيس مصرف للأوقاف

وأضاف حسين ين يونس: يهتم المركز الدولي لبحوث الوقف بتقديم حزمة من الخدمات البحثية للمنظمات على المستوى المؤسسي، وكذلك للباحثين على المستوى الفردي. تشمل هذه الخدمات: حملات المسح الاجتماعي والاستطلاعي العالمية الخاصة بالأوقاف، تقديم نماذج بسيطة وناجحة لعمل وإدارة صناعة الأوقاف، توفير المعلومات والإحصاءات الوقفية، وذلك عبر استخدام منهاجيات البحث العلمي والتطوير التكنولوجي كأدوات تحقق هذه الأهداف.

كما يدخل ضمن ميادين عمل المركز: تنظيم مؤتمر دولي للأوقاف سنويا، وتعزيز وتشجيع طرق البحث الفنية في صناعة الأوقاف، والربط بين موارد ومنظمات الأوقاف، وتعزيز قدرة مؤسسات ومنظمات الأوقاف، مع تقديم معلومات بشأن سبل وكيفية تأسيس مصرف للأوقاف في كل دولة على حدة، وتقديم الجوائز الدولية للأوقاف، وتطبيق التكنولوجيا من أجل الفقراء دون المساس بتراث المجتمعات المستفيدة من المركز.

و قال: المركز الدولي لبحوث الوقف يهتم بالتعاون مع وزارات الأوقاف والمؤسسات الحكومية والأهلية الخاصة بالقضايا الوقفية في نيوزيلندا والإمارات والدول العربية والإسلامية، وخاصة التعاون مع الأمانة العامة للأوقاف بالكويت، والتي كانت سببا في تأسيس المركز، فهو ثمرة من ثمرات الملتقى الوقفي الثامن عشر، فبراير 2012 بالكويت.

ويتطلع المركز إلى أن تكون أول مشاركاته الدولية حضور «الملتقى الوقفي العشرين» في الكويت خلال ديسمبر 2013، الذي تنظمه الأمانة العامة للأوقاف بالكويت سنويا . ويعتزم المركز المساهمة بورقة عمل بعنوان: «بنك الأوقاف أم صندوق القرض الحسن العالمي للأوقاف، أيهما أفضل ولماذا؟».

وأوضح بن يونس « هذا وتغطي مجالات عمل المركز قطاعات: التعليم والتدريب والبحوث والأنشطة الخاصة بالفاعليات الدولية من مؤتمرات وتبادل باحثين مع توفير اللازم لتنفيذ هذه الأنشطة. ويستفيد من أنشطة وبرامج المركز قطاعات عريضة، منها: عموم المواطنين في الدول العربية والإسلامية، الأطفال، الشباب، الجهات التطوعية، جهات الأعمال الخيرية، الفقراء وذوو الحاجة، المهاجرون، كبار السن، المجموعات الدينية، اللاجئون، وكذلك الحيوانات وتحديدا الخاصة بالأضاحي.

مشروع الصكوك الوقفية

وأضاف المهندس حسين بن يونس: بإذن الله وتوفيقه يسعى المركز الدولي لبحوث الوقف لتطوير مبادرة الأوقاف النيوزيلندية، لإصدار وطرح أول صكوك وقفية لمشروع الأضاحي في العالم، لإقامة «مزارع وقفية في نيوزيلندا وأستراليا»، و«مزارع وقفية نموذجية صغيرة بالبوسنة والسودان» تستعمل في نقل التكنولوجيا الزراعية والتدريب المهني الزراعي، إلى الدول ذات معدلات النمو الضعيفة.

دعوة عامة

يذكر أن المركز الدولي لبحوث الوقف، هو هيئة وقفية، غير ربحية، تهدف إلى إحياء سنة الوقف وتطويرها . في هذا السياق، يدعو رئيس المركز الدولي لبحوث الوقف وأعضاء مجلس إدارة المركز، كل من تتوفر لديه النية والرغبة (على مستوى المؤسسات والأفراد) في إحياء الأوقاف، عبر توظيف البحث العلمي، وتطوير نماذج مشاريع وقفية، بالمساهمة معنا، للوصول إلى هذا الهدف، والرقي بالعمل الوقفي إلى مستويات عالمية، حتى نكون ممن قال الله تعالى فيهم "لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ"، والإنفاق ليس بالمال فقط بل بالرأي والخبرة والجهد والوقت.

د. أسعد شريف

التكيف النفسي.. الشعور بالقدرة

يقابل التكيف.. عدم التكيف، أين نجد الأول، وأين نجد الثاني؟ الفنان يواجه مشكلة عدم التكيف مع من حوله أكثر من غيره وبشكل جاد، الشاعر يحس بهذا النوع من المشكلة، الأديب الذي يبحر في عالم التخيلات القريبة للهلوسة وربما تتقارب أكثر مع الهذاءات.

هل يقودنا التكيف وعدم التكيف إلى عالم الذهان!! إنه حقاً تساؤل فيه أكثر من علامة استفهام؟ الفنان، الشاعر، الأديب، القاص، المفكر، الكاتب، يؤمن بأن حسه وقياسه للتكيف ليسا بمبعدة عن عوامل مضللة عدة بعضها فيما يحسه ويريد معرفته معرفة أقرب إلى ذاته هو كحاس ومتكيف نفسيا لما يختلج بين ثناياه، لذلك تتركز نرجسيته في قدرته على كشف هذا التضليل بصورة مستمرة ولقدرته أيضا على أن يكون جزءاً من عالم اللا تكيف دون أن يستمتع بما يجول في تفكيره خلال تلك الحقبة حينما يغوص في أعماقه لينتج فكرا أو قصيدة أو قصة أو رواية أو عملاً فنيا، يعيش تلك اللحظات الخاصة جداً في نفسيته الألم.. الخالد فيكون الإبداع، يقول علماء النفس إنها لم تكن لحظة ألم، أو هذاءات، وإنما لحظة تضحية لمجد يخطه فكره على الواقع!!

تعرف موسوعة علم النفس والتحليل النفسي التكيف بأنه خطوة أبعد من المواءمة على طريق التوافق سواء في المجال البيولوجي أو الاجتماعي أو النفسي، وهي تمثل تغييراً في البناء . أو السلوك . لمواجهة متطلبات البيئة الأمر الذي يستدعي تفرقته عن المواءمة والتوافق. وتختلف النظريات النفسية في معنى التكيف، فيرى التحليل النفسي بأنها قدرة الأنا على التوفيق بين الدفعات الغريزية الصادرة من الهو وبين العالم الخارجي، وبين الأنا الأعلى. وذلك عبر اختبار الواقع، وتضيف موسوعة علم النفس أيضا أن المدرسة السلوكية ترى في التكيف بأنه انطباع الكائن الحي للشروط التي يفرضها التعلم، مع استبعاد السلوك التمهيدي غير الضروري، وترى السلوكية أيضاً أن التكيف هو تلك المدة الكلية منذ بدء التعرف المنظم للمثير حتى تلك اللحظة التي تستقر بعدها الاستجابة دون تغير.

نحن نتكيف مع بيئتنا . مجتمعنا، مع من حولنا لكي نرضي أنفسنا، ويرضى عنا الآخرون، لكي نحس بالاطمئنان تجنبا لغضبهم، أو رفضهم لما نفكر فيه حتى يقودنا تفكيرنا إلى سلوكنا الظاهر، ونرى الاستجابات بين القبول والرفض، ففي حالة الرفض يلجأ البعض منا للجنون، والجنون أسلوب للهروب من الزيف الإجتماعي من الانحلال من القيود، من النفاق، عدم القدرة على مواجهة النميمة، دعونا نقول إنها انطلاق إلى الحرية بمعناها الأوسع ولو بشكل فردي، هذه الحرية لا يقبلها المجتمع، بل يقبلها من عمل بالطب النفسي والعمل النفسي المتخصص، فهي تحمي صاحبها من قسوة المجتمع والسلطة إذا كانت دكتاتورية، وفي الوقت نفسه تحميه حتى تتبلور أفكاره ويعبر عن رأيه الخاص بكل حرية وبلا خوف.

من المعروف أن الاضطراب الذهاني (العقلي. أو ما يطلق عليه الجنون) يتم تشخيصه طبياً نفسياً بعد التأكد من مظاهره، والطبيب النفسي لا يتسرع بالتشخيص إذا اختلف الفرد عن المجتمع أحيانا، ولكن السلطة الدكتاتورية الحاكمة تتهم الفرد بالمرض العقلي أو الجنون وربما يودع إحد المستشفيات وتثار حوله الكثير من المبالغات أو التشهير لغرض تسقيطه.

دعونا نستأنس برأي عالم التحليل النفسي الشهير مصطفى زيور بقوله إن النفس هي هي سواء أكان ما يصدر عنها هذيانا أم إبداعاً فنياً، وإنها هي هي في أعماقها، سواء أكان ما يشغلها أحلام الليل أم نشاط الحياة اليومية وأن ما يصدق عليها هو هو كان حاصل إنتاجها قصصاً خرافية وأساطير أو مسرحية تراجيدية أو فكاهة مثيرة للضحك، أنه لا يصح في الأذهان أن تكون صفات النفس هي هي في الصحة والمرض.

هل تستقيم الأمور في حالات التكيف النفسي حينما ينم عن ألوان من الصراع المكبوت الذي تدور رحاه بين الواقع المؤلم ونقيضه، ما تحمله إنسانية الإنسان؟ وسياسة الدولة الهوجاء أو سلطة الجماعة التي لم تر في إنسانية الإنسان سوى أنه منقاد وعبد بلا تفكير مقابل سلطة السيد الحاكم؟ حتى بات الأمر أن المقابل النفسي لهذه الصورة هو أن المرء لا يشعر بالألم، لا يشعر باللذة، وأصبح الأمر في بلداننا ليس حالة انعدام الألم في حد ذاته ولكنها تشمل القدرة على تقبل الألم وأن الرغبة في إحلال اللذة محل الألم وما هو إلا وهم ومستحيل، فلذلك يحق لنا أن نقول أن الفرد . المواطن . الإنسان في أي بلد ما هو إلا المعبر الظاهري عن مرض قيادته وسلطة بلده وكثيراً ما يكون الشعب أكثر ذكاء وحساسية ورغبة في الخلاص والتطور والانطلاق نحو التحرر، ومعاناته بعدم التكيف البيئي والاجتماعي والنفسي ليست إلا دليلا على صدق رغبته هذه وإحباطها إزاء تحجر القادة السياسيين أو تخلفهم، فالتكيف النفسي ليس عملية آلية تحدث بمعزل عما يدور في النفس وبلا إرادة واجتهاد ومخاطرة لابد من القبول بها، فكل اختيار هو تفضيل ومخاطرة قد تؤدي إلى خسارة وقد تحقق الفوز.. وهو التكيف الناجح.

التدخلات المفيدة لصحة المراهقين والمراهقات

إعداد/ وهيبة العريقي

بلوغ سن المراهقة يقابله تغيرات طبيعية جسدية ونفسية لكلا الجنسين (الفتيات والفتيان) ليصبحوا بعدها راشدين.

بدء هذه المرحلة في الغالب – بحسب المصادر- يأتي بين سن 8 و13 عاما عند الإناث، وبين 10 و15 عاما عند الذكور إلا أن بداية هذه المرحلة - التي يكون عندها البلوغ – وكذا نهايتها تختلف من شخص إلى آخر.

فلكل واحد منهم ظروف خاصة أثناء المرور بهذه التغيرات، ولكل تجاربه ومشاعره وشخصية ينفرد بها عن أقرانه، ومع ذلك يشتركون في الكثير من الخصائص البدنية والنفسية والسلوكية بدرجات ونسب متفاوتة، وهذا في الطب النفسي يعتبر من البديهيات.

المراهقة

إن ما يميز مرحلة المراهقة والبلوغ للعيان، النمو المتسارع للأولاد ليصبحوا رجالا وللبنات ليصبحن نساءً، والهرمونات التي يُفرزها الدماغ بدورها تعد مسؤولة عن ذلك، بل وحتى عن التغيرات العاطفية التي تظهر أثناء البلوغ.

ويبدو جلياً لدى الفتيان والفتيات في هذه المرحلة الاهتمام المتزايد بالمظهر، والتعامل من قبل الفتاة كشخص راشد قادر على اتخاذ القرارات ذاتيا .

وبالمقابل الثقة المتزايدة في النفس لدى الفتى والرغبة في التحرر من الوصايا والبدء بالتصرف كشخص راشد.

تأثير الهرمونات

وقد يشعر من يبلغ سن المراهقة بالارتباك والاضطراب وتندفع عنده العواطف بقوة وقد يتغير المزاج لديه بشكل سريع ويمكن أن يكون حينها المرء حساساً بشكل كبير، وكل ذلك عائد إلى تلك الهرمونات التي قد تؤثر على المراهق، لكن العلماء المختصين بدورهم يعتبرون التواصل مع الأبوين أو المقربين - في هذه الحالة- من الأمور التي تساعد في التغلب على الكثير من الصعوبات والمعضلات.

وللإرادة الذاتية وإطلاقها في السيطرة على الانفعالات أهمية قصوى - يرى علماء النفس والباحثين- إفادتها للمراهق أو المراهقة في بعث التوزان النفسي والعقلاني والسلوكي .

غير أن ما يشوب مرحلة البلوغ من شعور بعض المراهقين بالتمرد على بعض القيم والعادات والتقاليد السائدة في الأسرة، المحيط الاجتماعي هي من قبيل عدم قبول القيم والعادات التي خضع لها الفرد منذ أن كان صغيراً دون مناقشتها معه ليفهمها ويقتنع بها حتى دخل مرحلة البلوغ .

الاستقلال الذاتي والتحرر

ولا يجد علماء النفس غرابة في بحث المراهقين عن الاستقلال الذاتي والتحرر من وصاية الراشدين عليهم، والشعور بالقلق والتوتر الذي يغمر المراهق وقتها يرون أن على المراهق حينها الدخول في نقاشات مع من يثق بهم . فإذا وجد المراهق نفسه في وضع يصعب التعامل معه،لانفعاله بقوة أو تركه المجال للانفعالات الصغيرة والمشاحنات اليومية تتراكم، فسيفضي هذا بالطبع إلى مشاكل نفسية وصحية، منها أن ينتج عن هذا الجهد السلبي إسهال أو غثيان واكتئاب وآلام شديدة بالرأس.

وتراكم هذه الجهود لا يستبعد أن ينتج عنه الأرق وفي حالات كثيرة وإتباع سلوكيات سيئة، مثل الإفراط في الأكل والتدخين.

وكل ما سيحتاج إليه المراهق هنا هو تعلم كيفية التعامل مع هذه الأمور بطرق منطقية مسؤولة. فلا سعادة سيجدها المراهق لو جابه كل أمر بانفعال قوي وبعصبية، بل على العكس.

ممارسة الوسائل ضد الانفعال

والأنسب للسيطرة على النفس وانفعالاتها - بحسب المصادر العلمية المرجعية في علم النفس والسلوك- تشمل أيضاً تعلم وممارسة الوسائل التي من شأنها التقليل من الجهد والضغط الذي يظهر جليا عندما يكون الجسم والمزاج في حالة انفعال، مثل:

- ممارسة الرياضة: التدريب المتكرر على رياضة ما أحد أفضل الوسائل للتقليل من الجهد الانفعالي، فهو لا يُحسن فقط من الصحة وتسخير الطاقات والقدرات البدنية للمراهقين فيما يفيد، بل وتبعث على الراحة النفسية والاسترخاء العضلي بعد الانتهاء من التمرين وتساعد على النوم.

- التنفس بعمق: وسيلة مفيدة للاسترخاء العام، فيه يكون التركيز على الشهيق والزفير.

- التخيلات: ليس من قبيل إطلاق العنان للخيال، وإنما التخيلات للاسترخاء ولإعداد النفس قبل الخوض في ظروف مليئة بالضغوط، كتخيل مشهد أو مكان أو حدث يُذكّر بالأمان والراحة والطمأنينة ؛ وفيه يمكن إشراك جميع الحواس في الخيال بما يعزز التخفيف من الضغط والإجهاد النفسي.

- تنمية حلم: كأن ينمي الفتى أو الفتاة حلماً يقرر فيه ماذا يريد أن يكون في المستقبل؟ والأشياء التي تساعده لبلوغ ما يريد؟ ونقاش ما يطمح لتحقيقه مع الأصدقاء الجيدين أو مع من هم أكبر سناً من ذوي الرأي السديد، والعمل على تهيئة النفس لبلوغ الأهداف الطموحة من خلال الدراسة أو التدريب، كل حسب حلمه الطموح. إضافةً إلى أن يكون المراهق على علم ودراية بالأشياء التي قد تدمر الحلم الذي ينشد تحقيقه.

وتعلل الدراسات وجود الاختلاف لدى المراهقين والمراهقات في بعض الحالات، لتباين الاهتمامات والقيم والأهداف والاحتياجات لكل فرد، وليس بالضرورة التوافق. إذ من الممكن أن يكون ما نريده نحن يختلف عن الذي يريده أو يحتاجه الآخرون أو عما يتوقعوه منا. ولا يُعد هذا تمرداً على العادات والتقاليد السوية، بل أمر تفرضه طبيعة الحياة وتجدد المعرفة ؛ وبالحوار الهادئ يستطيع الآباء والأمهات الوصول إلى فهم وانسجام مشترك مع أبنائهم وبناتهم، وهي النقطة الأهم للوصول إلى ثقة متبادلة، وفيها حل للكثير من المشاكل والمعضلات التي تواجه المراهقين والمرهقات بدلاً من الكبت والانعزال عن المحيط الأسري.

فعلى الآباء مثلا فتح صدورهم لأبنائهم المراهقين، لا أن يعاملوهم كأطفال. كذلك الأمهات مع بناتهن المرهقات، لتتجسد الثقة المشتركة والطمأنينة لكلا الطرفين(الوالدين والأبناء) وتحظى نصائح وآراء الآباء والأمهات بالرضا والاحترام وتنجلي وتتبدد مشاعر التهميش المتعضة والامتعاض وخيبة الأمل.

العيد الـ (46) للاستقلال الـ (30)من نوفمبر

عهد الوفاء للمبادئ السامية والتضحيات الغالية